

تحديد الخدمات المتاحة على مستوى المجتمع المحلي

على مستوى المجتمع المحلي، تترتب أيضاً على العنف الأسري تكاليف مباشرة وغير مباشرة. وتعتبر نفقات توفير خدمات للناجيات من العنف تكلفة مباشرة، وهي الجزء الأكبر من التكاليف التي يتكبدها المجتمع المحلي أو البلد.

وعلى مستوى المجتمع المحلي، يكون هناك عادةً عددٌ من المؤسسات والمنظمات التي تقدّم خدمات إلى الناجيات من العنف الأسري، إما حصرياً أو غير حصرياً، مع ما يرتبط بذلك من تكاليف كبيرة. ولاحتماب هذه التكاليف، يتعيّن أولاً تحديد خريطة المؤسسات (التي يمكن أن تكون حكومية أو من المجتمع المدني أو منظمات غير حكومية أو منظمات دولية غير حكومية) التي تتعامل مع القضايا المتّصلة بالعنف الأسري، وبعد ذلك تحديد كافة الخدمات المتاحة للناجيات. ويرجّح أن تتداخل الخريطة الناتجة تداخلاً كبيراً مع المعلومات التي تدلي بها النساء، وقد تكون هناك أيضاً تباينات، إذ أن هذه العملية تلتقط جانب العرض بدلاً من جانب الطلب. وعلى كل حال، سيزود إجراء عمليتين منفصلتين لتحديد الخدمات فريق البحث بالوسائل اللازمة للتحقق من صحة المعلومات عبر مقارنتها.

وتمكن الاستعانة بأدواتٍ ونُهُجٍ عديدة لتحديد الخدمات المقدّمة على مستوى المجتمع المحلي بما في ذلك: التباحث مع مجموعات محددة معينة رئيسية، وإجراء مقابلات مع مقدّمي معلومات رئيسيين، وتنظيم ورشات عمل مدة كل منها يوم كامل.